

وحصر مداخلته في اعتبار أن المجتمع الدولي معنيّ بما يجري في سوريا من باب أولوية الحرب على الإرهاب، وأن الحرب على داعش وحده لا تختصر النصر على الإرهاب، وأن جبهة النصرة التي شكلت حسان الرهان الرئيسي لإسقاط سوريا عسكرياً أو تخفيف دولتها عبر إدماجها في العملية السياسية، قد حُسم أمرها، وصارت الحرب السورية عليها جزءاً من التنسيق الروسي الأمريكي، الذي أعلنت سوريا أنها ستكون من ضمنه في خوض هذه الحرب المزدوجة على النصرة وداعش، في إشارة ذات مغزى، سواء لجهة درجة ثقة سوريا وقيادتها بما تم الاتفاق عليه، أو لجهة ما تمنحه من شرعية لهذا التفاهم، وهو ما رفضت إسباغه على الغارات الأميركية المنفردة.

الوضوح المتصاعد في الصورة سيكون مع الإعلان من جنيف عن بدء غرفة العمليات المشتركة الروسية الأميركية ضد داعش والنصرة في الأول من شهر آب المقبل، بينما يبدأ المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مع فريقه المعاون جولة مشاورات تمهيدية لاستئذان مفاداتات غير مشروطة بين وفدي الحكومة والمعارضة، التي لم تتضح لا طبيعة تركيبة وفدھا بعد الهزات التي أصابت وفد الرياض والتفاهم الأميركي الروسي على إضافة تمثيل لقوات سورية الديمقراطية إليه، ولا توضحت مواقف أطراف المعارضة التي انسحبت من المحادثات السابقة حول العودة، بينما الوضع الذي تذرعت به للانسحاب لم يتغير، في حين تبتذل السعودية جهدها لتسويق معادلات تبريرية لتشجيع جماعتها على العودة إلى جنيف، بالتمهيد لتقبل أن البحث بمستقبل الرئاسة السورية صار عبئاً ومضيقاً للوقت، فالتفاهم الأميركي الروسي قد خطاه لجهة تثبيت مكانة الرئيس السوري في قلب ضرورات الحرب على الإرهاب، فتمزّر لهم مرة أن الأوروبيين يسعون لإقناع واشنطن بعدم قبول ترشيح الرئيس السوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ومرة تسرّب لهم أن بقاء الرئيس السوري ولفترة انتقالية.

لبنانيا، يخيم القلق الأمني من وضع متقلب ومتوتر في المخيمات عاد إلى

الواجهة، ومن مخاطر بقاء وضع الجردود الشرقية من عرسال إلى القاع خارج دائرة قرار حكومي حاسم، بينما سياسياً ينفد الوقت قبل خلوة آب التي ستضم أركان هيئة الحوار الوطني، من دون أن تتبلور إشارات يمكن البناء عليها لتحولات تخرج تفاهما يطل إنجاز الاستحقاق الرئاسي وقانون الانتخابات النيابية، ليبدأ الاستعداد للتعايش مع بحر الأزمات حتى حزيران العام المقبل وإجراء الانتخابات النيابية وفقاً لقانون الستين، بصفتھ القانون القائم، وترك شأن اختيار الرئيس المقبل للمجلس النيابي الجديد.

تحصين لبنان أولوية وطنية

اعتبر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان أنّ الظروف الراهن الذي يميز به لبنان حساس وديقيق، وعلى القوى السياسية كافة أن تؤدّي دوراً إيجابياً لتجاوز هذا الطرف، وتحصين أمن البلد واستقراره في مواجهة الأخطار والتحديات. وشدّد على أنّ تحصين لبنان ضدّ الاحتلال وضدّ الإرهاب أولوية وطنية. وهذه الأولوية لا تتحقق من خلال المواقف وحسب، بل من خلال الإرادة التي تدفع باتجاه إنتام الاستحقاقات، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وإقرار قانون انتخابات نيابية على أساس الدائرة الواحدة والنسبية والانتخاب خارج القيد الطائفي، وصولاً إلى تفعيل عمل المؤسسات الرسمية الأساسية.

ولفت حردان إلى أنّ الاعتداءات والتحديات الإرهابية التي تستهدف لبنان، ليست منفصلة عن سياق الإرهاب الذي يضرب في سورية والعراق والمنطقة والعالم، لذلك لا بدّ من التسريع في اتخاذ كل الخطوات والإجراءات المطلوبة صوناً لأمن لبنان واستقراره. وفي موازاة ذلك، دعا حردان الحكومة اللبنانية إلى التنسيق مع الحكومة السورية في موضوع النازحين، وأن تكون الأمم المتحدة جزءاً من هذا التنسيق، بهدف إيجاد حل لمعاناة النازحين السوريين، بما يخرج موضوعة هؤلاء النازحين من دائرة الاستمرار السياسي، ويجعل التعاطي معها تعاطياً قانونياً وإنسانياً بحثاً، وهذا في جانب منه يسهم في انتقاء العوامل التي تمثل تهديدات أمنية. وأضاف حردان: إنّ مثل هذا التنسيق يضمن عودة العدد الأكبر من النازحين إلى مناطقهم، خصوصاً أنّ الحكومة السورية لديها الإمكانيات الكافية لتأمين أماكن الإيواء لمواطنيها وهي أكدت باستمرار موقفها بهذا الخصوص، وعندها تستطيع الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها في إيصال المساعدات لمستحقيها عبر الحكومة السورية، وليس عبر هيئات ومنظمات تقاسم النازحين على المساعدات.

البنا

غرفة جنيف ... (تتمة ص1)

وأشار حردان إلى ضرورة أن يتحوّل شعار مساعدة السوريين الذي ترفعه دول عديدة واقعا، وذلك عبر رفع العقوبات المفروضة على سورية.

خلوة آب لن تأتي بمعجزات

تجمع القوى السياسية أن خلوة 2 و3 و4 آب المقبل لن تأتي بآية معجزات. لم تنمر الاتصالات المتقطعة حتى اللحظة ايجاد مخرج لازمة الرئاسة، لأنها لم تصل إلى مرحلة النضوج. لم تغتبر مواقف النائب وليد جنبلاط في واقع الفراغ شيئاً، ولم تات فثائية الرئيس نبيه بري ووزير الخارجية جبران باسيل الفطية على إبرام اتفاق رئاسي، رغم ما شكّله هذان التطوران من ضخ لجرعات تقالول صورية عن اقتراب إنهاء الفراغ الرئاسي خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

الطلقة الأخيرة

وأكدت مصادر من الهيئة ل «البنا» أن «خلوة آب ستكون الطلقة الأخيرة والأستدخل في التفق المجهول، وسيصبح من الصعب إنجاز أي تفاهم أو اتفاق، لكن ذلك لا يعني انتهاء الحوار. فتركيبة لبنان تستدعي أن يكون لدينا حوار دائم ومستمر». واعتبرت المصادر أنّ «التعويل والرهان على بعض التطورات الإقليمية وعلى التقدم في أكثر من مسار وما يمكن أن تفتح من أبواب، من أهم الأسباب التي تؤخر أي تسوية محليّة». ورات أنّ «استمرار الجو السلبّي داخليا مع استمرار المواقف الداخلية على ما هي عليه في ملفات الرئاسة والنقط والموازنة وقانون الانتخاب، لن يساعد في الحل. ورغم الإيجابيات في ملف النفط يبدو أن هناك من لا يريد لهذه الإيجابيات أن تستكمل وتطوّر لأغراض واهدافه التي في مجملها إذا استمرت على هذا النحو ليست أسباباً واهدافاً وطنية، إنما خدمة لأغراض وارتباطات خارجية».

الفيثو السعودي مستمرّ

وقالت مصادر نيابية في التيار الوطني الحر ل «البنا» إن لا تطور في الملفات الخلافية التي تستشكل محور البحث على طاولة الحوار، وبالتالي فإن إحداث خرق في آب مستبعد وما يدخل لبنان في داومة وفراع كاطمين في المؤسسات، وأكدت أنّ حضور العماد ميشال عون الجلسات لم يجسم بعد، لكن حضور رئيس التيار جبران باسيل محصوم».

ولفتت المصادر إلى وجود تواصل بين الوطني الحر وتيار المستقبل في الملف الرئاسي، لكن لم يصل إلى أي مكان حتى الآن، وتفتي أي جدية لدى الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط للسير بالعماد عون، مشكّكة بكلام الحكومة السورية التي أعلنت على لسان سفيرها في لبنان أن «لا مشكلة بموصول عن الى الرئاسة»، مؤكّدة أنّ «الفيثو السعودي على عون مازال موجوداً». وشددت المصادر على أنّ موقف التيار الوطني الحر لم يتغير في موضوع قانون

الانتخاب ألا وهو تمسكه بالنسبية، مستبعدة «التوصل الى صيغة مشتركة مع حزب القوات لوجود حسابات انتخابية مختلفة بين الفريقين لا سيما على استقطاب النواب المسيحيين».

واعتربت أنّ «الاتفاق على ملف النفط لن يغير شيئاً في الملفات المفصلية لا سيما قانون الانتخاب ورئاسة الجمهورية وبالتالي التسوية في لبنان لم تنضج بعد بانتظار التطورات السورية».

ونقلت المصادر عن عون ارتياحه لجهة عدم انتخاب رئيس، কিفا كان تحت الضغوط الأمنية والسياسية والاقتصادية والتهديد بالفراغ، لكنه متخوف من جمود الوضع دون أي تقدم منذ أكثر من عامين. وأكدت أن وسائل انتخاب رئيس من خارج الإقطاب الأربعة غير وارد وغير قابل للنقاش عند عون تحت أي ظروف. وشددت على أنّ «الوضع سيحافظ على المرواحة ولن يتنازل التيار حتى يفتح الجميع بان لا رئيس للجمهورية في لبنان إلا العماد عون».

القوات: الغياب لا يعني

تعطيل التفاهم

وأكد عضو كتلة القوات اللبنانية النائب انطوان زهرا ل «البنا» أنّ غياب رئيس حزب القوات سمير ججع عن جلسات الحوار لا يعني تعطيل إمكانية الوصول إلى تفاهمات، فهذه الإمكانية غير متوافرة أصلا. لا أجواء جديدة توحى أو تيشر أنشا على مشارف تسوية قريبة على صعيد كل ما هو مطروح، نحن نسعى لانتخاب العماد ميشال عون، لكن هل تتكلل المساعي بالنجاح في جلسات مطلع أب أشك في ذلك».

وقال: «لا نتوع أي تفاهم خلال الجلسات بالدستور وبالاولويات الواردة بالدستور والوجبات الدستورية»، مضيفاً «طرحها من خارج الأطر الدستورية تجاوزلدور المؤسسات مع عدم ممانعتنا إذا توصل المتحاورون الى تفاهم أن نشارك في نتائجها، فعندما غابت القوات عن الحوار في قصر بعيدا وتوصل المتحاورون إلى إعلان بعيدا، تبنته، وكانها موجودة ودافعت عنه أكثر مما دافع المتحاورون».

وفي ملف قانون الانتخاب، قال زهرا: إذا لم تتوصل القوات المشتركة الى التزام نهائي من كل الأطراف بالعمل على إقرار القانون المختلط أو الإعلان أنّ القانون هو المختلط والتفاصيل يجري العمل عليها، يعني ذلك أن لاية في إقرار قانون انتخابي جديد». وتابع: «الاستمرار في تكرار المواقف الأساسية لا يعني الاقتراب من التفاهم على قانون جديد»، مشيراً إلى «أننا مصرون على الوصول الى قانون مختلط يؤمن صحة التمثيل، لكن في حال عدم توصل مجلس النواب إلى إقرار قانون جديد، فإن الانتخابات ستجري حكما على أساس القانون الناقد».

المستقبل: تفاؤل عون في غير محله

تؤكد مصادر مقربة من الرئيس سعد الحريري ل «البنا» أنّ أي تغرة لم تفتح بعد في جدار الأزمة، فلا مؤش إيجابي لأي مستجدات، لا يوجد تفاهم على انتخاب رئيس أو على إقرار قانون انتخابي جديد على وعلى الموازنة في ظل الإصرار على ربط إقرارها بقطع الحساب». وشدّدت المصادر على أنّ «الاتفاق على قانون انتخاب أسهل من الاتفاق على رئيس جمهورية». ورات المصادر «أنّ الوضع سيبيقي على ما هو عليه بانتظار أن تتجلى الصورة الإقليمية»، معتبرة أنّ لا فرصة امام انتخاب العماد ميشال عون، وتفاؤل اوساطه بانتخابه قريبا في غير محله، ففوق الرئيس الحريري لم يتبدل ولن يتبدل. ورفضت المصادر «الحديث عن السلة المتكاملة والنافية لاصول الديمقراطية، لأنه لا يجوز دستورياً ربط أي ملف بموضوع رئاسة الجمهورية».

الجميل: ترشيح عون

أمام طريق مسدود

واعتر الرئيس أمين الجميل في حديث إذاعي أنّ «ترشيح العماد عون أمام طريق مسدود»، موصحا «أن المرشح يدرك سلفا أنّ لا حظوظ له»، معتبرا «ترشيح الدكتور ججع للعماد عون ردة فعل على ترشيح الرئيس الحريري للنائب فرنجية». ولفت الى «أن ترشيح ججع لعون جعل الأخير يرفع من منسوب تشبئه بالتعطيل مستندا إلى ذراع مسيحية لم يكن يحلم بها. هكذا يكون ججع قد أمن الغطاء المسيحي ولو عن حسن نيّة لإطالة آمد الفراغ، وأعطى العماد عون ذريعة استمرار معادلتة، أنا أو لا احد».

تحفّظ على بند توصيف

حزب الله بـ «الإرهابي»

إلى ذلك، يشارك رئيس الحكومة تمام سلام اليوم في أعمال القمة العربية السابعة والعشرين التي ستعقد في العاصمة الموريتانية نواكشوط. وتفي الرئيس سلام وجود أي خلاف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وقال امام الوفد الإعلامي المرافق الى القمة العربية في نواكشوط: «إن ما أثير هو كلام إعلامي فقط ومختلق ولا أساس له من الصحة». اضاف: «أنا وبري حريصان على إخراج ملف النفط، وانعقاد اللجنة الوزارية رهن استكمال معطيات الملف».

واعتر التمديد لقادة الأجهزة الأمنية هو كحال البلاد في كل شيء، وصولاً الى تمديد الأزمة والتعثر والعرقلة. وعن بند تحفظ القمة عن التضامن مع لبنان قال: «عندما تتعقد القمة نرى». أما عن موقف لبنان من توصيف حزب الله بالإرهابي، فأكد أنّ الموقف واضح وهو يقضي

هل تقدّم واشنطن ... (تتمة ص1)

والذي أقرّه الكونغرس الأميركي عام 2000 كخلفية للخطة الاستراتيجية للحملة الإمبراطورية الثانية، موصحاً أهمية حوض بحر زروين، ومكانة إيران وكازاخستان فيه، وحوية مكانة العراق وصولاً لنفط وغاز البحر المتوسط، وخطوط استراتيجية تعزل غاز إيران عن الصين بواسطة أفغانستان، وغاز روسيا عن أوروبا ببديل قطري عبر سورية وتركيا، ويمكن القول بقدر من التصرف أنّ الحملة الثانية كانت استنتساخا يعوزه الإبداع للحملة الأولى، وتطبيقاً سيئاً وبالغالب به لدروسها، فبمثل ما كانت أفغانستان والعراق نماذج فاشلة لحروب تفتيت واخضاع تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا، وكانت ثورات مصر وتونس نماذج هزيلة لثورات جورجيا وأوكرانيا، كان الثلاثي التركي السعودي الإسرائيلي نموذجا كاريكاتوريا للثلاثي الألماني الفرنسي البريطاني، وجاء الاستخدام المفرط وقليل الحياة لتنظيم القاعدة في حربي سورية والعراق تكرارا، لدور التنظيم في حرب كوسوفو بقدر من التكتّم والتحفّظ والريبة.

– كان معلوماً أنّ نجاحات الحملة الأولى ستبقى معرّضة للاهتزاز ما لم تحقق الحملة الثانية النجاح المنتظر، فبدون إخضاع إيران وسورية، لن يكتمل حصار روسيا والصين، ولن تنتسج أوروبا وتلقى عائدتا استثمارها وتضحياتها وفواتيرها العالية لضمّ دول أوروبا الشرقية إلى اتحاد يفتح الأسواق ليضاعفها الزراعية ويدمر الزراعة المحلية، ويوجب آلاف العاملين والمهنيين لمنافسة الطبقات الوسطى والفقيرة في مصادر ربحها. والحلم الأوروبي ينتظر الغاز الرخيص المتدفق من روسيا الضعيفة المحاصرة، ومن قطر بعد إخضاع سورية، والبضائع الأوروبية المنتجة بكلفة أقلّ ستتهزم البضائع الصينية التي سيحاصرها سعر الطاقة لتنتج كلفة أعلى. ولما فشلت الحملة الثانية بجناحها العسكري، المتمثّل بحربي العراق وأفغانستان، والناعم المتمثّل بالثورات الملونة المشفوعة بتدخل القاعدة، على خلفية مشروع شبيه بحلم الاتحاد الأوروبي، يتخذ عنوان العثمانية الجديدة. وفي المرتين، كان الفضل سورية، بدأت تتداعى رماح الحملة الأولى والثانية، فظهرت أعراض التفكك والضعف على المشروعين الصاعدين، الأتحاد الأوروبي والعثمانية الجديدة، وانفلتت القاعدة من قواعد الضبط والسيطرة وصارت مشروعاً له خصوصية أهداف بفرعيه الرسمي والمنقح، وفزده من الشرق الأوسط إلى أوروبا، وصار ثابتاً في عمق العقل الأميركي أن إيران وسورية خرجتا من دائرة الخطر، وأن الاعتراف بهذه الحقيقة وترجمتها في السياسة يتوقف على قدرة الحلف الثلاثي الإسرائيلي التركي السعودي على الامتصاص وتحمل النتائج، وعلى استثمار مكابرة وعناد هذا الثلاثي لتحسين شروط هذا الاعتراف...

– كانت الحرب على الإرهاب في المخرج الوحيد المتاح لتبرير الانعطافة الأميركي الحتمي، فرغم صحة كل ما يُقال عن المكر والخداع الأميركيين، يشكل الاعتراف بحدود القدرة على التغيير، سمة للبرامغامية الأميركية، لا الانتقال إلى الخطة «ب» تقليداً راسخاً لا يحتاج إلى رشة جفن ولحظة ندم، والخطة «ب» هنا هي التهيؤ لمعركة تسلم بالفشل في المعركة الراهنة. وفي الحالة السورية، في الاستعداد للانتخابات برلمانية ورئاسية تحجّر مقعداً وزناً في مستقبل سورية، والتعاون مع روسيا في التخلص من داعش، ولو كان الثمن القبول والشراكة بالتخلص من النصرة، ومحاولة توظيف الاستثمار الأميركي المنفرد عن الحلفاء في التفاهم على الملف النووي الإيراني. وهذا

بالتحفظ عن هذا البند شأنه شان القمم السابقة».

المسلحون المموّون

داخل المخيمات

أمنياً، تمكّن الجيش من إلقاء القبض في عرسال على السوري ج.شرف الدين وهو الطبيب الخاص لأبو مالك التته. تجدر الإشارة إلى أنّ بعض المعلومات السابقة كانت قد تحدتف عن أنّ الجيش تمكّن من اعتقال مسؤول لوجستي كبير لجهة «النصرة» الإرهابية على أحد حواجزه على أطراف بلدة عرسال في البقاع الشمالي، لافتة إلى أنّ التدابير الأمنية المشددة لا تزال قائمة داخل عرسال ومحيطها بحثاً عن مطلوبين وإرهابيين.

كشفت مصادر أمنية رفيعة ل «البنا» أنّ وحدة خاصة في الجيش كانت تتعقب تحركات عصابة مسلحة للنصرة في محيط بلدة عرسال، ويعد البحث والتدقيق تبيين أنّ قيادياً ميدانياً عسكرياً بين مجموعة من سبعة أشراد كان في «مهمة أمنية استكشافية وروتنينية في محيط بلدة عرسال وهي منطقة محاذية لمواقع وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة».

ولفتت المصادر إلى «أنه بعد المتابعة الميدانية والتحقيقات التي تجرى للحيثيات التسلل والأهداف، كان الطبيب الخاص لأبو مالك التي زعيم تنظيم النصرة الإرهابي على موعد غير مسبوq، حيث كان يحاول الفرار فأوقف على أحد حواجز الجيش في عرسال، وتشير معلومات أمنية خاصة وأولية «أن الطبيب كان في مهمة طبية مستعجلة لأبو مالك الذي رجحت معلومات عن إصابته بجروح خطيرة».

وقالت مصادر عسكرية ل «البنا» إن وضع الجيش تحسّن إلى حد كبير ويات يسك بالميدان واستعاد زمام المبادرة من أيدي المسلحين في الجردود الذين بات وضعهم أسوأ، ولذلك يتحنبون الفرص للدخول الى أي قرية أو منطقة سكنية لبنانية، لكن الجيش وضاع الخطوط الدفاعية وينصب الكمان للقيادات التنظيمات الإرهابية ويرصد تحركاتهم ومراكز الأسلحة الأساسية التابعة لهم». وحذرت المصادر من أنّ الخطر لا يأتي من المسلحين في الجردود بقدر ما يمكن في المسلحين الموهبين الذين يقطنون داخل مخيمات النازحين والمناطق السكنية في البقاع الشمالي والأوسط والغربي وفي عكار وبيروت، فتحزّك هؤلاء المسلحين بمخابرة مقدّمة لأي عملية من مسلحي الجردود باتجاه الداخل اللبناني، وأشارت الى أنّ «التواصل بين المسلحين في سورية ولبنان قد صاق الى حد كبير إلا أنّ هناك قنوات بين جردود عرسال والقاع وبين عرسال والقلمون الغربي، وطالما وادي بردى مفتوح فإمكانية تسرّب المسلحين من الضمير الى البادية الى لبنان احتمال قائم».

جوانب خفية ... (تتمة ص1)

فيها الجيش للقضاء المدني، وعليه فإنه لم يتعرض شرف العسكرية التركية للدوس بالأخذية، كما حصل صباح 2016/7/16 حتى خلال الهزائم التي تعرض لها هذا الجيش إبان الحرب العالمية الأولى على يد الحلفاء. وبالتالي، فإنّ ثمة من يعتقد بأنّ هذا «الانقلاب» إذا ما فشل فإنّ الانقلاب المقبل سيكون أدقّ تخطيطاً وسينجح، ليس فقط لأنّ الجيش سوف يعمل على استعادة شرفه العسكري الذي تمّ دوسه بالأخذية من قبل سوانب ميليشيات أردوغان، وإنما لأنّ الجيش هو القوة الوحيدة في تركيا القادرة على وضع حدّ لجنون أردوغان المسكون بعقيدة السلطنة. كما أنّ الجيش، بعقيده الكمالية، ومهما أضاف إليه أردوغان من أدواته، من ضباط من لونه السياسي، فإنه سيبقي جيشاً مقاوماً لمغامرات أردوغان التي لم تجز على تركيا سوى الولايات خلال السنوات الخمس الماضية.

إنّ ما يهيم الجيش هو الحفاظ على وحدة الدولة التركية وسيادتها على أراضيها، وذلك من خلال التصدي لمحاولات تفتيتها التي يقوم بها من أتى بإردوغان إلى السلطة، أيّ الكابوبي الأميركي.

وفي هذا الصدد علينا النظر بشكل عميق ومتان إلى خطة الكابوي الأميركي الرامية إلى إقامة «دولة كردستان الكبرى» في المناطق الكردية في كل من تركيا وإيران والعراق وسورية، بهدف تفتيت هذه الدول وتحولها محميات أميركية كما يحلو له.

وقد وجدت هذه الخطط والسياسات القائمة عليها تجلياتها في ما يلي:

1 ـ عقود التسليح التي وقعتها الولايات المتحدة مع مسعود البرازاني، ما يعني بالضرورة زيادة السجود العسكري الأميركي في كردستان العراق، بحجة التدريب وتجهيز المشورة... فهل تتسلس الولايات المتحدة بان تقوم ولاية تكساس مثلاً بتوقيع عقود تسليح مع كوبا دون موافقة واشنطن؟

2 ـ التدخل الأميركي السافر في الشأن الداخلي السوري وإرسال كميات كبيرة من السلاح للكرد هناك، إضافة إلى منات العسكريين وجواسيس «سي أي أي» الى داخل الأراضي السورية، مما يشكل خرقاً فاضحاً للقوانين الدولية واعتداء صارخاً على سيادة الدولة السورية على أرضها...!

3 ـ قيام أناب الولايات المتحدة، آل سعود، بإرسال مجموعات إرهابية إلى المناطق الكردية وغيرها في إيران، والذين تمّ تجهيزهم وتمويلهم من خلال قنصلية آل سعود في أربيل، بهدف إثارة الفتن الطائفية خدمة لمشروع التفتيت الأميركي.

وبناء على ما تقدم فإنّ الخلاصة المتطرية الوحيدة التي يجب أن نخرج بها هنا هي أنّ في تركيا خلال الأيام القليلة الماضية إذا ما أريدّ لتربكا أن تقصر ليها الطويل هي ما يلي:

أ ـ أن يعود أردوغان الى رشده ويوقف حملة القمع غير المسبوقة في تركيا، ولا حتى